

المنهاج الواضح (41) علاقة المجاز العقلي

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا اه في الجزء الرابع من منهاج الواضح في الصفحة التاسعة والاربعين. وصلنا عند قوله اه عالمة المجاز العقلي - 00:00:00 نعم. نعم. تفضل سيدتي. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين. عالمة المجاز العقلي هي مشابهة لازم تكون علاقة ليس عالمة. اه علاقة - 00:00:20

نعم. علاقة المجاز العقلية. نحن قلنا اه المجاز العقلي واسناد الفعل او ما في معناه لغير ما هو له. صحيح؟ نعم. لعلاء مع ملابسة. فعندما لتأول اي قرينة. فعندما لابد انجاز عقلي من قرينة ولابد من ملابسة - 00:00:40 الملابسة دائما العلاقة في مجاز العقلية هي المشابهة. بعدما نقول صام زيد نهاره ثم نقول صام نهاره فالعلاقة اما اه اسناد ان الصيام له علاقة بزيد من حيث هو فاعل له وله علاقة بالزمان - 00:01:10

من حيث هو الزمن له. اه. فاذا تشابه زيد والزمان في علاقتها بزيد. لكن علاقة مختلفة هذا وهذا ظرف له. نعم. فيقول علاقة المجاز العقلي دائما هي المشابهة لكن لا نريد بالمشابهة هنا - 00:01:30

المشابهة التي في جاء اسد. نعم. هناك الاستعارة شبهنا زيدا بالاسد. هنا ليست المشابهة تلبس الارتباط. هذا بالفعل وهذا مرتبط بالفعل. نعم نقرأها الان؟ نعم علاقة المجاز العقلي هي مشابهة المسند اليه المجازي للمسند اليه - 00:01:50 في تعلق الفعل او ما في معناه بكل منهما. وان اختلفت جهة التعلم كما عرفت. نعم اختلفت جهة التعلم هذه من حيث الفاعلية وهذا من حيث الزمانية. لذلك قال اه الدسوقي نعم. اه قال والعلقة في جميع الملابسة - 00:02:10

بمعنى مشابهة الفاعل المجازي للفاعل الحقيقي. مين فاعل مجاني؟ صام نهاره صام نهاره النهار. نعم فاعل مجاني للفاعل الحقيقي الذي هو ايش؟ زيت. زيد. فقال العلاقة بالجميع الملاقبة بمعنى مشابهة الفاعل المجاز - 00:02:30 والفاعل الحقيقي في تعلق الفعل بكل منهما. هذا متعلق بالفعل وهذا متعلق به الفعل. نعم وان اختلفت جهة التعلق لان تعلقه بالفعل الحقيقي تعلق صدور منه صام زيد هذا الصيام صابر - 00:02:50

زي وتعلقه بالفاعل مجاني من جهة وقوعه ايش؟ عليه او فيه او جزءا له او غيره بسببه او نحو ذلك نعم. كذلك لابد للمجاز العقلي من قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد على حقيقته لان - 00:03:10

بادرة الى الفهم عند انتفاء القرينة هو الحقيقة. بمعنى ان ظاهر الكلام بغض النظر عن القرينة يفيد ان الاستناد الى ما هو له وهذا هو المراد بقوله في تعريف المجاز بتأول. نعم نحن اذا دائما في كل المجاز سواء مجاز العقلي او المجاز اللغوي - 00:03:30 والا تصير اللغة فوضى. واضح؟ فنقول مثلا اه بنى الامير المدينة اذا لم انصت قرین او لا لا يوجد هناك قرينة عقلية على اني لا اريد المعنى الحقيقي. يصير هناك لبس في الكلام صحيح؟ نعم. فاذا لابد من قرينة تصل - 00:03:50

الكلام عن ان يكون اه للحقيقة. نعم. وهذا هو المراد بقوله في تعريف المجاري بتأهل تذكرون اسناد الفعل او ما هو المعنى الى الى ما الى اسناد الفعل او ما هو بمعناه الى غير ما هو له - 00:04:10

الى اخره ثم قال بتھور. نعم. لماذا بتتأول؟ لاني اذا قلت الكافر مثلا اذا قال نعم. ابا اهل ما يهلكنا الا الدهر. الكھف عندما يقول ما يهلكنا الا الدهر. ولا يتتأول. هذا بالنسبة له حقيقة. لكن المسلم عندما يقول - 00:04:30

شفى الله شفى المريض شفى الطبيب المريضة شفى الطبيب المريض هو يتتأول لا يقصد الحقيقة نعم. كذلك الكاذب عندما يخبر

بكلام يعني وهو كاذب نقول جاء زيد. وانتم لا انه لم يأتي لم يجد ذلك هو فقط يعرف انه لم يجد ذلك. نعم. هذا حقيقة حقيقة. متى يكون مجازا؟ اذا انت - 00:04:50

وانا اعرف ونصبت قرينة على اني لا اريد المعنى الحقيقي. مثلا جاء الملك وانا لا اريد الملك ان اريد مثلا شيئا اخر او نحو ذلك. نعم.
كيف؟ بان تنصب قرينة صارفة على ان يكون على ان يكون؟ عن ان يكون الاسناد الى ما هو - 00:05:20

وبهذا القيد خرج ما لا تأول فيه وهو امران. الاول ما طابق الاعتقاد دون الواقع كما في كما في اسناد الفعلى للأسباب العادية في كقول
الجاهل الجاهل بالفاعل المختار ليس الجاهل - 00:05:40

احد غير متعلم يتوجه بالفاعل المختار الذي لا يجعل من هو الفاعل الذي يجعل من هو الفاعل المختار؟ الكافر كل كافر جاهل
واضح؟ ومنه قوله تعالى نعم نعم وان اسند فيه الفعل الى غير ما شفى الطبيب المريض - 00:06:00

اذا كان ملحدا هو يعتقد ذلك ولا يؤمن بالله فهذا حقيقة. نعم. لكن كان بتتأول انت ما قصدت الحقيقة انما اسندت للسبب هذا يكون
مجازا فبتتأول قامت مقام بقرينته بتتأول قامت مقام - 00:06:20

كانك تطلب اصل الاسناد. بقرينته. وماذا شرحناه من قبل؟ نعم. لا تأولتها مرة ثانية نعم الاول ما طابق الاعتقاد دون الواقع كما في
اسناد الفعل للأسباب العادية كقول الجاهل شفى الطبيب المريض - 00:06:40

فهذا القول وان اسند فيه الفعل الى غير ما هو له في الواقع لا تأمل فيه. لان الجاهل لا ينصب قرينة صارفة عن الظاهري من قوله لان
هذا الظاهر هو مراده ومعتقداته. نعم. ومعتقده. فهو يعتقد ان الشفاء من - 00:07:00

من الطبيب وان الله سبب واذ كان يعكس. اه يعتقد انه الطبيب هو الشاه. نعم. اه. واذ كان هذا القول لا تأول فيه فهو حقيقة عقلية
ومنه قول الصالاتان قول الصالاتان العبد. نعم. هذا كان - 00:07:20

كان في نفس زمن الفرنسيدة. بينه وبين الفرزق وجليل قصص كثيرة. لو كتبتم السلطان نعدي بالموسوعة الشاملة يذكر قصصا كثيرة
بينه وبين الجليل وكيف اجابوا عن بعضهم؟ نعم. نعم. فالسلطان عبدي الان اذا اخذنا جزءا من قصidته - 00:07:40

ان هو حقيقة موحد لا شك وشعره الذي سيذكره سنذكره بعد قليل يدل على توحيد. لكن لو اخذنا هذا بغض النظر عن عن معرفتنا
به او بغض النظر عن بقية القصيدة هكذا كانت هذه القطعة من القصيدة فقط - 00:08:00

وعندنا تفضلوا ايش قال؟ الشابة الصغيرة واثمن كبيرة كبروا ومر العشي. نروح ونجدو لحاجاتنا وحاجة من عاش. من عاش
لا تنقضي. تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي - 00:08:20

هنا في بيت ساقط بيت ساقط عندنا هنا. قال اذا ليلة اذا ليلة اغرمت يومها اتي بعد ذلك يوم فتي. هذه من هذا من شعر الحماسة.
نعم. من شعر حماس هذه القصيدة نعم. قال اذا ليلة اغرمت اذا ليلة - 00:08:40

يومها اتي بعد ذلك يوم فتي. نعم. اذا يقول اشاد صغيرة واثنى كبيرة شر الغداة ومر العشاء. الايام تذهب وتأتي وتذهب وتأتي. نعم.
والغداء هي اول النهار الفرق بينها وبين البكرة ان البكرة النظر فيها الى اول النهار نقول بكر فلان اما - 00:09:20

النظر فيها الى تحول الليل وفيها معنى التحول. لذلك منها تحول الناس من النوم الى الاستيقاظ فنقول غدوا
الى اعمالهم. واما العشي كثير في كتب اللغة يقولون من الظهر الى العصر الى المغرب لكن ادق - 00:09:50

انه من العصر الى المغرب. سمي عشيا لان البصر يعشوا اي يضعف ومنه الاعشى. الانسان مثلا وقت الظهر تكون رؤيته واضحة لكن
عند العصر يخف ضوء الشمس فتصير الرؤية غير واضحة. فنسمي عشيا. نعم. فيقول اشاب الصغير - 00:10:10

الكبير كره من الكرو والفر يذهب ويأتي. ومر العشي وكلمة مرة تدل على غاية السرعة مرة لم يدعونا الى يقول اذا ليلة اغرمت يومها
جائت الليلة وازالت اليوم اه اشتقت الليل يأتي الليل فيذيل النهار. اتي بعد ذلك يوم فتي - 00:10:30

يوم شاب اليوم الثاني كأنه يقول الزمان يمر ويمر ويمر وليلة تذهب ويوم يأتي وهكذا نروح ونجدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا
تنقضي. يقول هذا شأننا انا نذهب ونأتي لحاجاتنا - 00:11:00

وحاجات الانسان لا تنقضي. وهو صغير يدرس وعندما بعد ان ينتهي من الدراسة يتزوج. وبعدها يعمل وكل يوم عندك شيء يشغلك

حتى يأتي الموت فيقوض حاجات هذا الإنسان. حاجات الناس لا تنتهي ما دمت حيا انت محتاج - 00:11:20
الزواج والدراسة والشغل والعمل والقاء الناس والى والى اخره. فيقول نروح ونجدو لحاجاتنا. نعم. وحاجات من عاش لا تنقضي.
تموت مع المرء حاجاته. تموت مع المرء حاجته حاجاته. هو يقطع عنده حاجات - 00:11:40

فعندها يموت تموت معه حاجاته. نعم. عنده امان عندما يموت تموت معه اماله. نعم. وتبقي له حاجة ما ذكر. ما هنا ايش نوعها؟
مصدرية؟ ظرفية. فما دام باقيا ما دام باقيا تبقي لك حاجة. ما دمت باقيا تبقي لك حاجة الى ان تموت. نعم. فهنا اذا ما نظرنا -

00:12:00

بقية الآيات وما نظرنا الى اعتقاد الى معرفتنا بالشاعر. نعم. فنقول اشاد الصغير واكمل كبيرا. نعم اه هذا بالنسبة له حقيقة. نعم. لانه
ما نصب قرينة على انه اراد المجاز. هذا حقيقة - 00:12:30

نعم لكن ان نظرنا لقوله الم تر لقمان او صى ابنه واوصيت عمرها ونعمة اما الوصية لاحظوا اذا هو يؤمن بلقمان واوصيت عمرها مين
عمر؟ ابنه يقول لقمان او صى ابنه وانا فعلت كذلك فاووصيت ابني عمرها ثم مدح عمرها حتى يشجعه على تطبيق ما قال - 00:12:50
فال قال نعم الوصي عمرو وهو ابني. لانه سيأخذ بوصيتي. واصلح من هذا البيت انه قال فملتنا انا مسلمون على دين صديقنا والنبي.
فلاحظ هنا صريح انه اقام قرينة على انه اراد هنا المجاز - 00:13:20

يعني هذا المثال ذكره صاحب التلخيص والعلماء بغض النظر عن بقية الآيات. لو فرضنا ان لا نعرف بقية الآيات هل هذا حقيقة ام
مجاز؟ حقيقة لانه ما نصب قرينته لكن ان ضمن الآيات الاتية فهذا مجاز عقلي لانه نصب قرينة على انه لا يريد معنى الظاهرون -

00:13:40

ما نوع هذه القرينة؟ هل هي عقلية ام لفظية؟ هذه لفظية. نعم. نعيد مع القراءة مرة ثانية؟ نعم. وان كان واد كان هذا القول لا لا
تأول فيه فهو حقيقة عقلية ومنه قول الصداقان لعبيدي نعم - 00:14:08

العبد صلتان العبد من قصيدة الشاهد المتقارب عن المتقارب قال الخليل فعول فعول فعول. اشاد الصغير وافنى الكبير. كر الغدة
العشى بعد ذلك يوم نروح ونرد لحاجاتنا وحاجات من عاش لا تنقضي - 00:14:28

مع المرء حاجاته. وتكبر له حاجة ما بقي. نعم. والشاهد في في البيت الاول حيث اسند الشاب واثنى الى كر الغدة ومر
العشى ومر ومر العشى وهو وهو اسناد في ظاهره - 00:15:08

حقيقي لعدم التأول فيه اذا قطعنا النظر عما ورد في هذه القصيدة مما يدل على ان الشاعر لم يكن دهريا ولا يمكن ان تراجع شرح
المرزوقى على ديوان الحماسة وشرح رائع موجود في الموسوعة الشاملة هناك يعني شرح كامل للقصد - 00:15:28
يعتقد تأثير الزمان بل كان موحدا يضيف الاشابة والافنان الى الله تعالى انظروا في الهاشم ماذا قال؟ نعم. ومثله بقوله ومثله
ومثله قولهم انت في الربيع انت الربيع انت - 00:15:48

ربيع البقلة واحرق النار الحطب. هذا اذا نظرنا يعني في الاحراق وكذا تعرفون في العقائد. نعم ننسب الاشياء اذا الله هو خالق
الاشيء يعني. نعم. والسكين انما قطعت بفعل الله. نعم. نعم. وقطع السكين اللحم - 00:16:08

اسناد فيما ذكر واشباهه اذا صدر من الجاهل حقيقة عقليا حقيقة عقلية لانطفاء التأول فيها اي اتفافي نصب القرينة الصارمة. نعم.
في الاسفل فهو الذي يقوله يعني الان اذا ما نظرنا الى القصيدة - 00:16:28

اذا بقىت القصيدة هذا حقيقة. اذا نظرنا لحقيقة القصيدة ماذا قال؟ الم ترى الم ترى نعم. الم تر لقمان او صى ابنه او ما هو او صبه
اووصيت عمرها ونعم الوصية. عمرنا قلنا هذا ولده. عمرها هو ولده فمدحه حتى يشجعه - 00:16:48

على تطبيق ما يقول. نعم. ومراده قوله ايضا فملتنا آآ فملتنا انا المسلمين على دين صديقنا والنبي. نعم. فان هذا القول منه
يعتبر اه فانها القول منه؟ نعم. اه يعتبر نحن ابىذنا. اه خلصنا هذا؟ نعم - 00:17:08

تفضل. الثاني الاقوال الكاذبة كقولك ابىذنا السماء وانت تعلم ان هذا الذي خرج بقولنا بتأول فهو ليس مجازا عقليا لاننا لم نتأول فيه.
نعم. اذا خرج بقولنا بقرينة او بتھون شيئاً. الشيء الاول الذي يناسب الاشياء الذي لا يطابق الواقع ولكن يطابق الاعتقاد. مثل ما ما

ومثل هذا البيت ويخرج ايضا بتأول الكلام الكاذب. نعم. نعم. اه الثانية الاقوال الكاذبة كقول انبرتنا السماء اذا قلنا امطرتنا السماء. وما نزل مطر اصلا. وانت لا تعرفون ذلك. انا قلت لكم نزلت - 00:18:08

وانت لا تعرفون انه لم ينزل فهذا وان كان قوله كاذبا فهو حقيقة. لانني ما تأولت ولا نصب قرينة على ان اني اردت المجاز. نعم. وانت تعلم انها لم تنضف فان اسناد الفعل في مثل هذا وان كان الى غير ما هو له. لا - 00:18:28

فيه لان الكاذب لا ينصب قرينة صارخة عن ان يكون الاسناد الى ما هو له. اذ هو آآذ هو حريص حريص على ترويج ظاهره وما لا تأول فيه فهو حقيقة. يعني مش معنى هذا هذا شأنه لكن يمكن ان ينصت فاذا نصب قرينة بان - 00:18:48

كنتم تعلمون وهو يعلم انكم تعلمون. نعم. ويمكن ان يقصد المجالس كما تقدم سابقا. نعم. والقرينة نوعانية. انتهينا الان من العلاقة وهذا العلاقة دائما متساوية. نعم. ثم قلنا اه لا بد من قرينة. لا بد من ثم اولنا - 00:19:08

اول طبعا بتأول هنا متاخر. لذلك يعني ذكر لنا التعريف. نعم. ثم اخرج بقيد اول باب ابحاث كثيرة نعم. وهكذا فعلت التلخيص. فالعلماء انتقدوهم قالوا كان عليه ان يخرج عند التعريف لا بعد - 00:19:28

يعني بعد ان درس الطالب عدة دروس. هذا يشوش جدا لان الطالب يبقى يبحث ايش بتأول؟ لماذا ذكروا بتأول؟ وما معنى ماذا يخرج به؟ لا يجيئونه بيحثون عشر صفحات ثم يقولون خرج بتأول كذا وكذا. فهذا من - 00:19:48

اسعاد الطالب المقصود حقيقة حتى لا تأخذ الامر بسهولة. نعم. ومن ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد حتى لا تثالها الا وقد خرجت عيناك لا تنساها ابدا. نعم. والقرينة نوعانه - 00:20:08

لفظية ومعنى. اللفظية ان يكون في الكلام لفظ يصرفة عن ظاهره اي عن ان يكون الاسناد الى فهو له كما في قول الصالاتان العبد السابق اذا لاحظنا قوله فيما بعد. الم ترى لقمان او صبره واوصيك - 00:20:28

وعمرا ونعم الوصية. يبقى ان القرية قد تكون لغوية موجودة بل هزم الامير الجيش اه انهزم الامير الجيش وهو في قصره. اول ما هو في قصره. نعم. والمؤلف السابق قال الم ترى ان لقمان ثم قال - 00:20:48

وملتنا اننا مسلمون. نعم. فهذه قرينة لفظية. نعم. او قوله فملتنا اننا المسلمين على دين صديقنا والنبي فان هذا القول منه يعتبر قرينة صارفة عن ان يكون اسناد الاشادة والاثناء الى - 00:21:08

بالايات والليالي اسنادا حقيقية. ومثله نأخذ المثل اه نذكر اقسام القرية. نعم. القرية يأتوا اما نعم والمعنية اما ان تكون الاستحالة الاستحالة والاستحالة اما عقلية او عادية واما ان تكون القرية ان يكون الكلام ان يكون الكلام صادرا - 00:21:28

الموحد في مثل الصغير او نقله. صادر من موحد في اه مثل انبت الربيع البقل انبت الربيع المقلبي. هذا الرسم الثاني المعنية؟ نعم هذا القسم الثاني من المعنى بالضبط. فعندنا اه - 00:22:08

آآ القرار اما ان تكون لفظية واما ان تكون معنوية ومعنى. والمعنية اما ان تكون استحالة ماذا قيام المسند اليه يعني عندما نقول هزم الامير الجيش هل يمكن ان يهزم الامير الجيش؟ لا. مستحيل. الان الاستحالة تنقسم الى استحالة عقلية واستحالة عادية - 00:22:28

عادية او معنوية ان يكون الكلام صادرا من موحد. واضحة القراءة؟ نعم. ايش مثال؟ اذا مثلا للعقلية هزم الامير الجيش. هذا استحالة عادية هذه. هزم الامير الجيش. يمكن لرجل واحد لا سيما في زماننا ان يهزم جيشا بان يلقي عليهم - 00:22:54

نووية مثلا ممكن لكن معتاد اه المعتاد انه لا عادة لا يهزم الجيش وحده استحالة عقلية عندما نقول محبتك جاءت بي اليك. نعم. محبتك جاءت بي هنا اذا جعلنا الباء باء التجذية تفيد المصاحبة. نعم. انتبهوا هذه سنشرحها بعد قليل - 00:23:24

اذا قلنا ذهب الله بنورهم. فلما ذهبوا به ما الفرق؟ هذه ماذا نسمي هذه الباء؟ هذه باب التعذيب ما الفرق بينها وبين اذهبته؟ ذهبت به واذهبته. هذا شيء مؤكد يعني ذهب - 00:23:54

ذهب به او كد بخي كأنني مشيت معه وازلتنه من المكان. وانا ذهبت معه. لكن اذهبته يمكن ان اذهب وانا واقف هنا. هي معنى

المصاحبة الباب. ايوا. ومعنى المصاحبة. لذلك ذهب الله جنونهم كأن - [00:24:14](#)
قدرة الله صحبتهم واذهبتهم يعني. فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب. اما قال الباء والهمزة بمعنى واحد. اه اذا قلنا [00:24:34](#)
بقول المبرد وهو القول الافضل هنا يكون مستحيلا -

عقلية ما احد يقول المحبة تصحبك وتأتي بك. هل احد العقلاط كلهم مقررون ان المحبة لا تتصور بصورة احد ثم تمسك وتأتي بك. اما اذا قلنا الباء بمعنى الهمزة محبتك انت بي اليك بمعنى كانت سببا هذا حقيقة لا يكون من المجاز - [00:24:54](#)
لا يكون في استحالة اصلا هو لا من المجاز كما سيأتيانا الان نقرأ العبارة بعد قليل بالذبح. الذي نريده هذه استحالة عقلية لان العقلاط [00:25:21](#)
كل العقلاط كلهم مجتمعون على ان المحبة لا يمكن ان تصحبك وتأتيك. وهذا هزم الامير الجيش من حيث العقل ممكنا -
الواقع لكنه عادة غير ممكنا. وهذا انت الربيع البطل. لماذا ما جعلناها استحالة عقلية؟ لان العقلاط لم يجمعوا عليها. بدليل اتنا نحتاج ان نقمع الملحدين - [00:25:46](#)

على ان الله هو المنبت. هنا خلاف بين البشر من المنبت من الخالق. من الفاعل الافعال. صحيح؟ نعم. فنحتاج الى اقامة الادلة فهي [00:26:06](#)
غير مجمع عليها. فلذلك لم يدخلها العلماء في الاستحالة العقلية. ان هذه هي القراءن. اذا اما للفظية -
مثل هزم الامير الجيش وهو في قصره. هذه اللفظية والمعنوية اما الاستحالة واما صدورهم الموحد والاستحالة اما عقلية وهي [00:26:26](#)
المجمع عليها واما عاديته هذا فهذه هي القراءن. الان المؤلف اعطانا للفضية. اعطانا المثال الاول الم ترى لقمانا. هذه -
وسيعطينا مثلا اخر على اللفظية ايضا مثلا اخر على الاغنية سناخذه الان تفضلوا. فان هذا القول منه يعتبر قرينة صارفة عن ان [00:26:56](#)
يكون اسناد الاشادة والاثنين الى تعاقب الايام والليالي اسنادا حقيقيا. ومثله قول ابي النجم هذا نعم ميزان -
ميز عنها ميز عنه قزعا قزعا جذب الان ابطئي او افاته قيل الله للشمس قيل افناه قيل الله قيل الله للشمس قيل الله للشمس [00:27:20](#)
والشمس طلوعي الشمس طلوعي حتى اذا وراك وراك افق فارجعي. هذا هذى -

قصيدة جميلة جدا ابو النجم العجي وانا مشكور ابو النجم بالرجز وهذا من الشعراء الذين طولوا الرجز تعرفون الرجز هو حمار الشعر [00:27:50](#)
في ابحر الارجاس بحر يسهل مستفعل مستفعل مستفعل فهذا يمكن ان تحذف -
اشياء كثيرة مستفعل يمكن ان تصير متفعل او مفتعل. او مفتعل او مو فاعل. او لتغير فيها اشياء كثيرة. نعم. هي اقرب للنثر.
لذلك اختلف العلماء هل الرجز من الشعر ام لا؟ والرجس قدما ما كان اه يستعمل الامور المهمة والقصائد التي مثلا - [00:28:10](#)
اه الحوليات او القصائد التي يعني تذكر في محافل انما تكون اربعة ابيات او خمسة ابيات واحدة يقولها وهو تعban او هو ماشي او [00:28:35](#)
وهو او نحو ذلك. ولا يتلزم فيها بقافية معينة. لذلك اه قال محمد -

هو ابن ما لك احمد رب الله خير ما لك مصلي على النبي والله المستقيمين الشرفا هو واستعير واستعين الله في الالفية. لا يتلزم فيها [00:28:55](#)
بقافية معينة. الى ان جاء آآ العجي ابو -
نجم العجي وايضا رؤبا فطولوا الرجز واستخدموه للامور المهمة يعني وهو من اعظم الرجال هؤلاء ابو النجم العزل ورغبة العجاج.
نعم. ولذلك يعني اه بالراجيز يا ابن اللؤم توعدني وبالراجيز خلت اللؤم والكل. فالراجيز يعني هذه حمار الشعر. لذلك - [00:29:15](#)

نعمل تستعمل في يعني في اي قوافي كثرة في القصائد العلمية كثيرة لسهولتها. اما الذي يتلزم فيها قافلة يا كلمية او الدالية او كذا [00:29:45](#)
مثل الشاطبية بدأت باسم الله في المؤمن اولا تبارك الرحمن رحيمها وموئلا -
وسنيت صلى الله ربى على الرضا محمد المهدى الى الناس مرسلا. يتلزم اللام فيها او الدال. وهكذا نعم المهم مثل قول بالنجم هذا [00:30:05](#)
قصيدة جميلة ستأتينا في في علم المعاني في -
اه في في باب اتنا سنسخدمها كثيرا. نعم. قد اصبحت ام الخيار تدعى وصار كبيرا في السن. والنساء لا الكبيرة في السن. لذلك [00:30:25](#)
عليكم ان تتزوجوا مبكرا. نعم. النساء لا يحببن الكبير في السن. فلما صار كبيرا في السن -
ان صارت زوجته تدعى عليه انه فعل كذا وفعل كذا. فيقول اصبحت ام الخيار تدعى. علي ذنب كل لم اصنعه لنا ان نقرأها

كلها او كله. لما رأت رأسي كرأس الاصلع رأسه عليه بعض الشعر - [00:30:45](#)
لكن صار كرأس الاصلعي ميز عنه كنزا عن قنزة جذب الليالي. اين فاعل؟ ميز فجذب الليالي ميز قنزا عن قنزة. ما هو القنزة؟ هو [الشعر الذي يكون في طرف الرأس - 00:31:05](#)

لانه صار عنده شعر هنا وشعر هنا والباقي صلع. ولكن كنزا ما قالوا اه الشعر المتجمع في نواحي الرأس. يعني هنا شعر وهنا شعر [فصل وميز قنزا عن قنزة اه جذب الليالي ثم هو يقول لها ابطل او اسرع - 00:31:25](#)

يعني انتم وانتم شباب تخافون على الايام تقول مضى يوم مضى يومان لانك ت يريد هذه الايام ت يريد ان تعيش وقت الشباب اما الكبير [في السن يقول لها ابطئ او اسرع اي انا لا ابالي. فقدت كل مقومات الحياة. وسواء ابطائي او اسرعتي - 00:31:45](#)
هذه الجملة في محل نصب الحال لكن الجمل الانشائية لا تكون حالا فنقدر لها مقولا لها نجعلها نجعل حال مقولا لها ابدي او اسرع. مثل ما نقول رأيت مثلا نعم السير على بئس العبر. لا يمكن ان نقول على عير بئس العبر صفة لعيش. لأن الجمل الانشائية لا تكون [نفعا - 00:32:05](#)

تنقل على عين مقول فيه بئس العيش. افناه دين الله. قال ميز قنزا عن قنزة جذب الليالي نعم. ابطئ او اسرع افناه قيل الله [للشمس اطلع. يعني الله لما يقول ويأمر بالشمس ان تطلع - 00:32:34](#)

حتى اذا واراك اافق فارجعي. يعني الله عز وجل يقول للشمس اطلع. فإذا يراك الافق اخرجي مرة ثانية. نعم. نقرأها الان ثم [نعرف. فهنا لما ذكر الله قيل الله في البداية ماذا قال - 00:32:54](#)

قد ميز كنزا عن قنزة جذب الليالي في ظاهره انه حقيقة. لكن لما قال دين الله فعرفنا انه مؤمن موحد. والكلام الاول مجاز عقلي [فهذه اضطرينا لفظية نعم. يقول ان الذي افني شعره وازاله خصلة اه - 00:33:14](#)

بس نقول افناه ضمير يعود للشعر. افناه الضمير يعود للشعر اثنى شعر قول الله للليالي للشمس اطلعى فالرجعي مرة ثانية.
نعم. يقول ان الذي اثنى شعره وازاله حصرة بعد - [00:33:38](#)

فصلا في اختلاف الليالي وتعاقب الايام خلاف الليالي وتعاقب نعم. وتعاقب الايام فقد آآ اسند او اسند ميز الى جذب الليالي الى جذب [الليالي وهو كما ترى اسناد الفعل الى غير ما حقه ان يسند اليه - 00:33:58](#)

بناء على انه زمان له او سبب فيه. وقرينة المجاز قوله بعد افناه قيل الله للشمس الشمس اطلعى للشمس طلوعه من الليالي هل هي [زمن لحصول ذلك؟ ان الله عز وجل يفعل ذلك في الزمان - 00:34:18](#)

او نفس الليالي سبب في ذلك. هذا موجود في اللغة. عندما نقول مثلا والنهر مبصرة. النهر هذا مجال عقلي. من هو المبصر؟ الانسان.
اما في النهر فيكون العلاقة زمانية او بسبب النهر فتكون علاقة سلبية. فهنا نفس الكلام عندما قال - [00:34:38](#)

عندما قال ميز جذب الليالي. كانه قال ميز الله ذلك بسبب جذب الليالي او ميز الله او ميزها في داخل الليالي مم. فان قدرها في [الليالي تكون. وان قدرناها بسبب الليالي تكون سلبية. نعم. اذ دلت - 00:35:06](#)

ذلك على ان القائل موحد يسند الامور الى بارئها وقولك هزم الامير الجيش وهو في قصره فهو كذلك اسلام مجازي اسند فيه الفعل
الى غير ما هو له. لأن الامير لم يفعل شيئا. والذي سوغ الاسنان اليه انه - [00:35:31](#)

سبب في الهزيمة والقرينة الدالة على هذا التجاوز آآ والقرينة الدالة على هذا التجاوز قوله وفي قصره. لا انتهي من القرينة اللفظية.
بقي علينا ان نفسر ما معنى جذب الليالي؟ ها؟ جذب - [00:35:51](#)

والليالي قال الجذب اما المد او مضي اكثر. يقال جذب الشهر اذا مضى اكثره والمراد ذلك فجذب الليالي انه مضى اكثر الليالي. نعم.
من القرينة اللفظية الان قرينا المعنية. والمعنية الا يكون في الكلام لفظ صارخ عن ارادة الظاهر. بل هو امر خارج - [00:36:11](#)

عن اللفظ وذلك احد الامرين. نعم. الاول ان يكون قيام المسند بالمسند اليه مستحيلا عقلا او عادة فمثال المستحيل عقلها
قولك محبتك جاءت بي اليك. فإسناد المجيء الى المحبة مجاز عقلي - [00:36:41](#)

اسند فيه الفعل الى غير ما هو له بناء على ان المحبة سبب في المجيء. وقرينة المجاز استحالة قيام المجيء بالمحبة عقلا. والمراد

بالمستحيلة فان ما كان مستحيلا بالضرورة فهو ما لو خلى العقل ونفسه. خلي العقل خلي - 00:37:01
عقله ونفسه والمفعول معه. نعم. لو ترك العقل نفسه بدون اي مؤثر خارجي. نعم. نعم. لعده محالا على البديهة ولا يسع
احدا من الناس ان يجيزه. لاحظ اذا هذا كانه مجمع عليه بين البشر. ما في احد - 00:37:21

يقول المحبة تمسك وتمشي معك. لذلك قال السعد اي من جهة العقل يعني ان يكون بحيث لا يدعني احد من المحقين والمبطلين انه
يجوز قيامه به. من محقين يعني اهل التوحيد - 00:37:41

للكفار. اذا اي من جهة العقل يعني ان يكون بحيث لا يدعني احد من المحقين والمبطلين انه يجوز قيامه به لان العقل اذا خبي
ونفسه يعده محالا. واضح هذا؟ يعني هذا كانه مجمع عليه - 00:38:01

عند الناس يعني اذا نظر في ذلك العقل وتأمل من غير نظر الى نظر او عادة او احساس او قال من غير باعتبار امر اخر من نظر او
عادة او احساس او تجربة يعده محالا. ولا احد يقول به بخلاف ابنت الربيع البطل انا غير - 00:38:21

اتفاق عليه عقله. بعض الناس يقول الله هو الحق. وبعضهم يقول الطبيعة والزمان ونحو ذلك. واضح ضابط العقلي ومثاله ومثال
المستحيل عادة قوله هزم القائد الجيش فإن سباق الهزيمة الى القائد مجاز - 00:38:41

عقلي قرينته استحالة ان يهزم القائد الجيش وحده عادة. نعم. وان امكن عقلا. مم. الثانية ان يكون الكلام صاددا عن الموحد كأن يقول
المؤمن آقوس قوشت قوشت ظهر احداث الزمان احداث الزمان احداث - 00:39:01

احداث الزمان التاريخ الكبير في السن يتقوس ظهره صحيح؟ يتقوس ظهره. فايض يقول؟ المؤمن قوشت ضهي احداث الزمان. هو
الذى قوسها حقيقة الله. هو نسبة للزمان. نعم. فنحن نعرف انه موحد فهذه - 00:39:21

على ايش؟ على انه مجاز عبد الله. الان لماذا ما اعتبرناها؟ استحالة عقلية لان هذا فيه خلاف. بعض الناس يقول لك نعم الزمان هو
يقوس ولا يؤمن بالله وبعضهم يؤمن. فلما احتجنا الى اقامة قريبة جعلت هذه قرينة مستقلة تختلف - 00:39:41

عن الاستحالة. يعني ليس استحالة عقلية لعدم اجماع البشر عليها. مم. ولا استحالة عادية. انما جعلت يعني مستقلة جعلت قسما
مستقلا داخل تحت المعنوية. الثاني من ماذا؟ من القرينة المعنوية. المعنوية اما استحالة واما قول الواضحين - 00:40:01

قول الموحد والاستحالة اما عقلية او عادية نعم فهذا الاسناد مجاز عقلي اسند فيه الفعل الى غير ما هو له وبناء على ان احداث
الزمان سبب في التقويس. وقرينة المجاز صدور هذا القول من مؤمن يرى ان الله تعالى - 00:40:21

مصدر الافعال كلها وليس هذا وامثاله مما مما استحالت عقلية. حتى يكون داخلا في الامر اذ لم معنى العقلا على لم يجمع لم يجمع
العقلا على استحالة مثل هذا بدليل ان - 00:40:41

نعم بدليل ان كثيرا من ذوي ذوي العقول ذهبوا اليه وقالوا به واحتدم واحتاجت واحتاجنا في عليهم الى الدليل. هذا كانه يعلل لم لم
تعتبروها؟ استحالة عقلية. نعم. فالقرينة في هذين الامرین معنوية - 00:41:01

ليس في الكلام لفظ صريح يدل على التجوز في الاسلام وانما الدال عليه امر مع النبي كما رأيت. اذا قرينا اما لفظية واما معنوية
والمعنى اما استحالة واما صدورها عن واحد والاستحالة اما عقلية واما عازية لكن هنا قولنا عن الموحد قد - 00:41:21

يعتبر عليه كثير من الموحدين قد يؤمنوا ببعض الافكار او المعتزلة مثلا وينسب الاشياء الى غير الله فمعنى بالموحد الموحد الكامل.
الموحد الذي لا يسمى موحدا غيره. القرآن شف قال اعبدوا الله. في كثير - 00:41:41

الآيات مثلا الانبياء ماذا يقولون؟ ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيركم وهم يعبدون الله. كثير مشركون يعبدون الله ويعبدون الاصنام.
فكيف يقولون اعبدوا هم يقولون نحن نعبد الله طب ما معنى اعبد الله؟ اعبدوا الله وحده لان هذه ليست عبادة. هذه لا تسمى عبادة -
00:42:01

العبادة هي العبادة الكاملة. لذلك الله اعتبر النصارى واليهود لا يؤمنون بالله مع انهم يؤمنون. قاتلوا الذين ما يؤمنون بالله ولا بالبيوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. نعم. فاذا اذا ما امنت بالله - 00:42:21

على التوحيد هذا ليس بایمان. فلو عبد الله وعبد غيره كما يقول النصارى نحن ما نعبد الله كلنا دين واحد نقول هذه ليست عبادة.

واذا واحد امن بالاخرة لكن نزع من الاخرة ماهيتها او - [00:42:45](#)
والاشيء الذاتية في الاخرة ان المؤمن يدخل الجنة والكافر يدخل النار هذا دائما بالاخرة. لذلك الله ايش يقول؟ وبالاخرة هم يوقنون.
قال العلماء هذا فيه تعريض لاهل الكتاب. انهم لا يؤمنون بالاخرة ولا يوقنون بها - [00:43:05](#)
لانه هذا ايمانهم محرم. وهنا عندما نقول الموحد الموحد الكامل الذي يصح ان يسمى موحدا على الحق القضية الاولى القضية الثانية
اذا رجعنا للهامش في الصفحة السابقة في قوله محبتك جاءت بي اليه - [00:43:23](#)
محبتك جاءت بي اليك. ماذا نسمي هذه الباء التعديية لها معناها معنى عام ومعنى خاص. المعنى العام كله فعلا يتعدى بحرف نسميه
نسميها تعديل. جلست في هذا المكان وجئت اليك وذهبت الى هذا المكان. فنقول جاء تعدي - [00:43:43](#)
وجلست تعدي بالفيل هذه تعدي عامة. هناك معنى خاص للتعدي وهو التعديل الخاص للباء. وهي انها تحول الفاعل الى المفعول به
سنقول ذهب زيد هذا ايش؟ زيد فاعل. الباء تستطيع ان تحوله الى مفعول - [00:44:13](#)
ذهبت لزيد فصار زيدا تحول من فاعل الى مفعول به عن طريق الباءولي ان ادعيه بالهمزة اذهبه. العلماء قالوا ذهب به اقوى من
اذهبه لان فيها معنى المصاحبة واقتلاع الشيء من اصلي. ذهب الله بنورهم. كانه ما ترك منه شيئا. ولا نقول الله مشى مع - [00:44:33](#)
قدرته اخذتهم يعني واضح هذا؟ ومنها ان الله يأتي بالشمس من النشاء فالباء التعدي ايضا التي تحول الفاعل الى المفعول. هذارأي
المبرد وهو الاصح انه هناك فرق بين اذهبه وذهبته ونسبوا - [00:45:02](#)
انا لا اظن ان سببويه هذا سببويه ينسب له اشياء كثيرة واحتلقو في اقواله لا ندرى هم يقولون سببويه يقول اذهبه وذهبته وذهبته به شيء
واحد عادي بمعنى واحد وليس فيها معنى المصاحبة كما سنقرأ هو يعني نظر الى انها بنفس المعنى - [00:45:22](#)
فاما اخذنا بقوله اذا اخذنا بقول المبرد يكون هذا استحالة عقلية. نقرأ القول المصنف ثم نقرأ كلام مدسوك ان شاء الله؟ نعم. اذا هذه
محبتك جاءت بي اليك على اعتبار باء باء التعديية. وفيها معنى المصاحبة - [00:45:42](#)
يستحيل عقلا ان المحبة تأتي بك وتتمشي. نعم. وجوب ان يكون للمجال. نعم. اه هامش من اسفل محبة جاءت بي اليه. الان ايش
يقول؟ اناء. هذه استحالة نحن عقلية. لما قال استحالة عقلية قال المصنف هذا بناء. نعم. بناء على ما ذهب اليه المبرد من ان المبرد -
[00:46:02](#)
هذا الف كتابا بعد هو الكتاب الثاني في النحو. وهو المقتضب. المقتضب حقيقه عبدالخالق عظيمة. وهذا الكتاب من انفع الكتب
واستدرك على سببويه بعض المسائل. المبرر ثم العلماء الفوا في الرد على المبرد. يعني في تأليفات يعني - [00:46:32](#)
فعبد الخالق وبين وضعها في الهامش مناقشات بين المبرر والردود وضعها في هامش الكتاب. فنحن يعني اذا ما كلام السي بوليف
نقرأ المقتضب من اسمه مقتضب. كانه اختصر ورتب كلام سببويه ووضحته. نعم. بالبناء - [00:46:52](#)
بناء على ما ذهب اليه المبرد من انباء التعديية تقتضي مصاحبة الفاعل للمفعول في حصول الفعل. فمعنى بعلي صاحبت عليا في
الذهب صاحبته واذهبتة. نعم. يعني مشيت معه وازلتة من مكاني. اه - [00:47:12](#)
نعم. وعلى هذا فمعنى قول قولك محبتك جاءت بي اليك ان محبتك صاحبتي في المجيء اليك ولا شك ان مجيء المحبة محالهم.
نقرأ هذا نص التعليق نقرأه من الدسوقي. قال اصله اصل العبارة نفسى - [00:47:32](#)
النفسى جاءت بي اليه. جاءت بي الي. بسبب المحبة بسبب المحبة. فانا اردت تقوية السببية نفسى جاءت بي اليك بسبب المحبة. ما
فيه نسبة للمحبة قوية. بس اذا قلت محبتك جاءت لي اليه كأنها حملتني وجاءت - [00:47:52](#)
في النسبة هنا قوة اكثرا من نفسى جاءت بي اليك بسبب المحبة. وقال الاصل هو نفسى جاءت بي اليك لاجل المحبة فالمحبة سبب
داع الى المجيء لا فاعل. الفاعل هو النفس. فلما كانت المحبة مشابهة - [00:48:22](#)
من حيث تعلق المجيء بكل منها صح الاسناد للمحبة هذا سبب وهذا فاعل. المحبة لها سبب وهو النفس ولها فاعل وهو النفس ولها
سبب وهو المجيء له فاعل وهو النفس وله سبب وهو المحبة - [00:48:42](#)
نسبناه على سبيل المجاز. والقرينة الاستحالة. قال لكن الاستحالة هنا ظاهرة بناء على مذهب المبرد القائل على مذهب المبرد

القائل بـاء التعديـة تقتضـي مصاحـبة الفاعـل المفعـول فـي الحصول الفـعلي. فـمعنى ذهـبت بـزيـت صاحـبـت زـيدـا فـي الـذهبـاـ. وـعلـى هـذـا
فـمعـنى قـولـك مـحبـتك جـاءـت بـي إـلـيـك - 00:49:02

ان مـحبـتك صـاحـبـتـي فـي المـجيـء إـلـيـك. ليـش معـنى صـاحـبـتـي؟ حـملـتـني وـامـسـكـتـني وـجـائـتـني إـلـيـك إـنـاـ. وـلاـ شـكـ انـ مـجيـءـ المـحـبـةـ مـحالـ.
اماـ ماـ عـلـى ماـ قالـهـ سـيـبـويـهـ. انـ بـاءـ التعـديـةـ بـمعـنىـ هـمـزـةـ النـقلـ. هـذـهـ هـمـزـةـ - 00:49:32

للـتعـديـةـ اـذـهـبـتـهـ تـسمـىـ هـمـزـةـ النـقلـ. النـقلـ تـسـمىـ هـمـزـةـ التـعـبـيرـ اوـ هـمـزـةـ النـقلـ. وـانـ معـنىـ ذـهـبـتـ بـزيـتـ اـذـهـبـتـهـ يـعـنيـ جـعلـتـهـ ذـاهـبـاـ بـمعـنىـ
كـنـتـ سـبـبـاـ فـيـ ذـاهـابـهـ مـنـ غـيـرـ مـشارـكةـ لـهـ فـيـ الـذهـابـ اـذـ لـاـ نـعـنـيـ بـالـسـبـبـ الـاـ الـحـاـمـلـ. الـاـ الـحـاـمـلـ عـلـىـ شـيـءـ فـلـاـ شـكـ - 00:49:52
فيـ صـحةـ اـسـنـادـ مـثـلـ ذـلـكـ لـلـمـحـبـةـ. بـمعـنىـ مـحبـتكـ جـاءـتـ بـيـ إـلـيـكـ يـعـنـيـ كـانـتـ سـبـبـاـ فـيـ المـجيـءـ. هـاـ؟ وـلـيـسـ فـيـهاـ مـعـنىـ المـصـاحـبةـ قـالـ فـلـاـ
شـكـ فـيـ صـحةـ اـسـنـادـ فـيـ ذـلـكـ إـلـىـ الـمـحـبـةـ لـأـنـهـ تـشـيرـ الـمـجيـءـ هـيـ سـبـبـ حـاـمـلـ باـعـثـ. نـعـمـ - 00:50:12

وـتـحـمـلـ عـلـيـهـ فـلـاـ يـكـوـنـ اـسـنـادـ الـمـجيـءـ إـلـيـهـ مـجاـزاـ. يـعـنـيـ كـأـنـيـ قـلـتـ مـحبـتكـ سـبـبـ فـيـ اـذـ فـسـرـنـاـهاـ مـحبـتكـ سـبـبـ فـيـ مـجيـئـيـ إـلـيـكـ. ماـ
فيـ مـشـكـلـةـ باـعـثـةـ قـالـ فـلـاـ يـكـوـنـ اـسـنـادـ الـمـجيـءـ إـلـيـهـ مـجاـزاـ فـلـعـلـ الـمـثـالـ مـبـنـيـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـمـبرـدـ. عنـ اـبـيـ القـاسـمـ اـبـنـ قـاسـمـ نـقـفـ هـنـاـ الـانـ
00:50:32 -

الـلـهـ وـبـحـمـدـكـ نـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ الـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ بـيـكـ - 00:51:02